

شبكة الانترنت INTERNET

مقدمة

الانترنت عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسب المتصلة ببعضها البعض دون أية رقابة رسمية. تسمح هذه الشبكة للمستخدمين بالاتصال عن طريق البريد الإلكتروني كما تسمح للشركات بعرض منتجاتها عبر الويب بحيث يستطيع المستخدم الوصول لهذه المعلومات بل وتحميل المعلومات التي تهمة إلى جهازه.

كيفية الربط بالانترنت

يمكن للمواطن العادي الذي بحوزته جهاز حاسب مع جهاز مودم (وهو جهاز يربط الحاسوب بخط الهاتف) أن يرتبط بالانترنت عبر اشتراك لدى أحد المزودين، وما يدفعه هو ثمن المكالمة المحلية بالإضافة إلى رسم شهري.

بعض فوائد الانترنت

- استخدام البريد الإلكتروني لإرسال رسائل وملفات لشخص أو لعدة أشخاص حول العالم خلال ثواني
- إنشاء مواقع ويب لعرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى بحيث يمكن مشاهدتها حول العالم
- المشاركة في المنتديات الحوارية (News Groups) بحيث تطرح مواضيع للنقاش ويستطيع أي شخص وضع رده الخاص على أي موضوع من المواضيع المطروحة أو اقتراح موضوع جديد للمناقشة.
- المشاركة في قاعات الدردشة أو المحادثة الأنية Chat بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم آنياً
- تحميل الملفات باستخدام بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol- FTP)
- * خدمة تيلنت (Telnet) التي تتيح الوصول والتحكم في أجهزة كمبيوتر بعيدة (Remote Computer Access)
- البيع والشراء عبر الانترنت وهو ما يعرف بالتجارة الإلكترونية (e-commerce)
- الدراسة والحصول على شهادات دراسية عن بعد وهو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني (e-learning)
- الاشتراك مجاناً بمجلات الكترونية عبر البريد الإلكتروني (Mailing list)
- إجراء مكالمات تلفونية دولية بكلفة محلية.
- في ميدان الصحة : يستخدم الانترنت في المجال الطبي في إجراء العمليات الجراحية عن بعد تبادل الخبرات بين الأطباء والباحثين والمختصين. كما توجد مواقع عن أنواع الأدوية والأمراض وكيفية علاجها.
- الدعوة إلى الإسلام : بما أن الانترنت تعتبر من أفضل وسائل الاتصال حالياً فقد تنبتهت بعض المؤسسات الإسلامية النشطة إلى أهميتها في توصيل رسالتها إلى ملايين الناس في العالم ، وإتباعاً لقول الله عز وجل " ادع إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن " ، وقد أكد العلماء على أهمية أن يستفيد المسلمون من الانترنت بدءاً بتصحيح تلك الصورة المشوهة التي ما تزال جهات عديدة تسعى لترسيخها عن الإسلام والمسلمين وقضاياهم المصيرية والحيوية، وتوجد حالياً مواقع بها النص الكامل للقرآن الكريم وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات الرئيسية وأمها كتب الحديث والأصول الفقهية ، كما توجد مواقع لعديد الشيوخ والعلماء والمؤسسات التي تعمل على تصحيح عقيدة المسلمين، ودعوة غير المسلمين للإسلام.

نشأة الانترنت

في عالم الحاسب، كانت الحروب على الدوام وراء كل طفرة من طفراته. فشبكة الإنترنت مثلا كانت وليدة رغبة الولايات المتحدة الأمريكية في حماية المجموعات الرئيسية من أجهزة الكمبيوتر في وزارة الدفاع من أي اعتداء قد يؤدي إلى فقدان المعلومات الحربية المهمة أثناء فترة الحرب الباردة مع الإتحاد السوفيتي.

في البداية قاموا بربط جميع أجهزة الكمبيوتر في وزارة الدفاع عبر أنحاء الولايات المتحدة بخطوط الهاتف في محاولة لضمان أنه لو حدث أي عطل في أحد الأجهزة فلن يؤثر هذا على تدفق المعلومات

بين الأجهزة الأخرى، وقد أطلق عليها اسم شبكة اربانت (ARPANET) ، وتعد شبكة الانترنت نتيجة غير متوقعة للنجاح الهائل لذلك المشروع التجريبي. وفي عام 1985م قامت الهيئة الوطنية للعلوم (NSF) التابعة للحكومة الأمريكية بتمويل ربط بضعة مراكز أبحاث في الجامعات الأمريكية والعالمية مع بعضها البعض لا تحدها حدود الدول الجغرافية، ويعد ذلك الربط البداية الفعلية لشبكة الانترنت .

وتعمقت الفكرة وتحولت من الخدمة العسكرية إلى الخدمات المدنية ... وأصبح بإمكان أي مشترك الإطلاع على بريده صباح كل يوم .. وأصبح بإمكان المشتركين الاتصال بسرعة كبيرة وتكلفة زهيدة إلى ومن أي مكان في العالم .

أهم سلبيات الانترنت

بالرغم مما ذكر سابقا من فوائد، يوجد لهذه الشبكة وجه آخر وهو الذي يسمى بالوجه الأسود للانترنت ، ونذكر منه ما يلي :

- * انتشار فيروسات الحاسب
- * مشاكل أمن المعلومات (سرقة معلومات، الإطلاع على المراسلات الشخصية، التجسس، ...)
- * انتشار جرائم الاحتيال واستغلال الآخرين، حيث سهل البريد الالكتروني بعض أنواع الاحتيال نظرا لسرعة وسهولة إرسال الرسائل إلى عدد كبير من الناس.
- * المشاكل الاجتماعية والأخلاقية.
- * مشاكل الغزو الفكري والثقافي.

التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني

• ما هو التعليم الإلكتروني؟

التعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة مدرس.

• ما هو التعليم عن بعد؟

هو تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولاً أو بعيداً عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

يهدف هذا النظام إلى تمكين الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة ويمكن المحاضرين من إيصال المعلومات ومناقشاتها مع المتلقين دون الانتقال إليهم كما انه يسمح للدارس أن يختار برنامج التعليم بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية.

• لماذا التعليم الإلكتروني؟

- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب.
- التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت واحد).
- تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل.
- الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية (حل مشكلة التخصصات النادرة)
- تراكم الخبرات: المادة التدريبية المعدة من قبل إحدى المؤسسات متاحة للجميع (تقليل تكلفة التعليم).
- تحويل فلسفة التعليم من التعليم المعتمد على المجموعة إلى التعليم المعتمد على الفرد:
 - الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة.
 - الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى.
 - الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه.

تصفية البحث في جوجل (Google)

عادة ما تحتوي نتيجة البحث في Google على عدد كبير من الصفحات. لتضييق البحث - أو تحديده أكثر - يجب استخدام إحدى المعاملات التالية:

(1) العلامة + : الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات.
مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين school و teacher ضع البحث بهذه الصورة :

school+teacher

(2) العلامة - : الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة واحدة ولا تحوي كلمة أخرى .
مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school ولا تحوي الكلمة teacher ضع البحث بهذه الصورة :

school-teacher

(3) الرابط OR : الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعها
مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school أو الكلمة teacher أو كليهما ضع البحث بهذه الصورة :

school OR teacher

(4) علامات التنصيص " " : الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها بالكامل و بنفس الترتيب
مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الجملة to be or not to be بالكامل و بنفس الترتيب ضع البحث بهذه الصورة :

"to be or not to be"

(5) inurl : الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في عنوان الموقع على الانترنت .
مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school و ذلك في عنوانها على الانترنت ضع البحث بهذه الصورة :

inurl:school

(6) intitle

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في العنوان المخصص للمواقع على google
مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school في العنوان الظاهر على google ضع البحث بهذه الصورة :

intitle:school